الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الأحد ٢٧ كانون الأول ٢٠١٥ | الموافق ١٦ ربيع الأول ١٤٣٧ هـ | العدد ٢٢٩٩ السنة العاشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | December 27 , 2015 | No. 2299 | 10th year

في هذا العدد

٢ بين التسريبات الأميركية وتساقط رؤوس الإرهاب..

٦ وزير العدل يقترح تخفيض عمولات المحامين المتعاقدين مع المصارف

٩ ميزان الدوري.. عشرة فرق في أربعة طوابق

١٠ فيلم «وعد شرف»... الشهادة والتقدير للعائلة السوريّة

تسوية الحجر الأسود لخروج النصرة وداعش أجلها مقتل علوش.. وميليشيا «الديمقراطية» تسيطر على سد تشرين

الجيش يواصل تصفية قيادات «فجر الخلافة» بحلب و«شهداء الإسلام» بداريا

الوطن – وكالات

تقدمت وحدات الجيش في أرياف حلب واللاذقية ودمشق، فيما تمكن مقاتلو ميليشيا «القوات الديمقراطية» من طرد داعش من سد تشرين في منبج، وساهم مقتل متزعم ميليشيا «جيش الإسلام» زهران علوش بتعثر عملية إخراج مسلحين من تنظيمي داعش والنصرة الإرهابيين من مدينة الحجر الأسود بريف دمشق الجنوبي.

وأكد بيان للجيش نقلته «سانا» أن سلاح الجو السوري نفذ في الفترة من ١٧ ولغاية ٢٦ من الشهر الجاري ١٦٨ طلعة جوية على ٥٩٠ هدفاً للتنظيمات الإرهابية في أرياف دمشق وحمص وحماة وإدلب وحلب، وأن إحداها أول من أمس أدت لمقتل الإرهابي زهران علوش، قبل أن تفرض وحدات الجيش سيطرتها على رحبة الإشارة والمزارع المحيطة ببلدة مرج السلطان في الغوطة الشرقية وعلى مساحة واسعة من المزارع الواقعة بين المعضمية وداريا في الغوطة الغربية، على حين أكد ناشطون على فيسبوك مقتل قائد المجلس العسكري في قدسيا «حمدي مستو» جراء عملية اغتيال نفذت ليلة البارحة (أول من أمس) على طريق بيروت قرب معمل البيرة، بالتزامن مع إعلان موقع «زمان الوصل» المعارض أن وحدة من الجيش قضت على القيادي «عبد الله أبو سلمو» قائد الكتيبة الموحدة في «لواء شهداء الإسلام» بداريا.

وأكد بيان الجيش الذي تلاه متحدث عسكري، تضاعف أعداد الإرهابيين الفارين باتجاه الحدود التركية وتصاعد حدة الخلافات بين متزعميهم، فيما أكد ناشطون على «فيسبوك» مقتل القائد العسكري لميليشيا «كتائب فجر الخلافة» المدعو محمد أعور، المسؤول عن التفجيرات التي استهدفت فرع المخابرات الجوية في حي جمعية الزهراء بحلب قبل أشهر، بالتزامن مع استعادة الجيش السيطرة على تل شريع وقرية الجرف بمحيط مطار كويرس، على حين أكد موقع «روسيا اليوم» أن ما يسمى «قوات سورية الديمقراطية» أعلنت سيطرتها على سد تشرين في منبج بريف حلب بعد معارك عنيفة مع داعش.

وفي ريف اللاذقية الشمالي، بين المتحدث العسكري أن وحدات من الجيش واصلت تقدمها وسيطرت على بلدتي عطيرة والكبير ورويسة الأوضي ورويسة الحرامي وبرج السيريتل والجبل الأسود الكبير ومجموعة من التلال والمرتفعات الحاكمة، قبل أن تتمكن تلك الوحدات بحسب ناشطين على «فيسبوك» من استعادة السيطرة على المرتفع ١١١٢ المطل على كباتة. من جانبها أكدت مواقع معارضة أن تنظيم «جبهة النصرة» هاجم مقرات للفرقة الوسطى التابعة لميليشيا «الجيش الحر» والعاملة في منطقة باب الهوى الحدودية بريف إدلب ما دفع «حركة أحرار الشام» للتدخل كوسيط لوقف إطلاق النار بين الطرفين.

وحول التسوية في منطقة الحجر الأسود رجح القائد الميداني في قوى التحالف الفلسطيني غازي دبور لـ«الوطن» أن تأجيل تنفيذ اتفاق خروج مسلحي داعش وربما عدد من جبهة النصرة من الحجر الأسود ومحيط مخيم اليرموك بسبب خلافات داخلية بين المسلحين و«ربما التأجيل مرتبط بمقتل الإرهابي زهران علوش»، على حين أعاد مصدر لموقع «روسيا اليوم» في لجان المصالحة الشعبية في جنوب دمشق تعطل الاتفاق إلى «بعض العوائق اللوجستية ومنها منع مسلحي ميليشيا «جيش الإسلام» المسيطرين على منطقة بئر القصب من مرور القوافل التي تنقل المسلحين وذلك رداً على مقتل علوش».

وفي السياق أكد الناطق باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة أنور رجا لـ«الوطن» أن ما جرى «إنما تسوية بحكم قوة الأمر الواقع، فالمصالحات لا تتم مع مجموعات إرهابية»، وأن الاتفاق تم بين الأجهزة الأمنية والمجموعات المسلحة حصراً من دون أي طرف آخر.

جندي من الجيش السوري يرابط بين مزارع المعضمية وداريا في ريف دمشق (سانا)

إسرائيل تحذر حزب الله من الرد على اغتيال القنطار

الوطن

نقلت الإذاعة الإسرائيلية عن مصدر أمني في جيش الاحتلال الإسرائيلي، قوله: إن «إسرائيل سترد على حزب الله في سورية إذا فكر في الرد على تصفية القنطار».

وقال المصدر: إن «نصر الله أخطأ حين قال: إن الحزب سيرد في المكان والزمان المناسبين»، معتبراً أن الأمين العام للحزب اللبناني «أخطأ في تقييمه للأوضاع الإستراتيجية في إسرائيل ولبنان وسورية». وذكر أن «الرد الإسرائيلي سيلحق أضراراً إستراتيجية بحزب الله في سورية، ويزعزع مركزه في لبنان».

ورأى المصدر الأمني الإسرائيلي أن قياديي حزب الله «يخطئون في تقييم المستقبل، ولا يأخذون بعين الاعتبار التغييرات التي تجري على الساحة» الإقليمية.

تصفية علوش تنقل اجتماعات «فتح إدلب» إلى تركيا!

إدلب - الوطن

اتخذت قيادات ما يدعى «جيش الفتح في إدلب» قراراً جماعياً بنقل اجتماعاتها المهمة إلى داخل الأراضي التركية خشية غارات جوية مماثلة لسلاح الجو في الجيش العربي السوري أودت بحياة قائد «جيش الإسلام» زهران علوش وقيادات أخرى في غوطة دمشق الشرقية أول من أمس.

وأكد مصدر معارض مقرب من حركة «أحرار الشام الإسلامية»، أكبر فصائل «فتح إدلب»، لـ«الوطن» أن إجراءات احترازية اتخذت خلال اجتماع التشكيلات العسكرية المكونة لـ«فتح إدلب» صباح أمس في مدينة معرتمصرين شمال إدلب لاتخاذ القرار المفاجئ بنقل جميع اجتماعاتهم الضرورية إلى تركيا بعد التشاور مع الحكومة التركية وإقناع الجناح المعترض على القرار من «جبهة النصرة»، فرع تنظيم القاعدة في سورية.

ونقل المصدر عن قيادي في الحركة اعتقاده أن «جيش الفتح في إدلب»، الذي تشكل في ٢٤ آذار الماضي، مسلط عليه الضوء بشكل كبير من تحالف دمشق موسكو ومخترق بشكل كبير أكثر من غيره من التنظيمات والتشكيلات العسكرية الأخرى عن طريق «عملاء النظام» الذين ينقلون إحداثيات اجتماعاته وتحركات قادته، ما اقتضى التحرك سريعاً لمنع ارتكاب «مجزرة» بحق قياداته شبيهة بما حدث بقيادات «جيش الإسلام» في الغوطة الشرقية وبقيادات «أحرار الشام» العام المنصرم في رام حمدان بإدلب.

ويخشى «فتح إدلب» من استهداف قياداته واجتماعاتهم ولاسيما بعد إدراج «جبهة النصرة» و«جند الأقصى»، المنضويين تحت رايته، على قائمة التنظيمات الإرهابية التي أعدها الأردن وسلمها للأمم المتحدة حيث سيتخذ قرار دولي بمحاربتها ريثما تعتمد القائمة النهائية بشكل رسمي لدى الدول ذات العلاقة بالملف السوري والتي شاركت في اجتماع فيينا الشهر الفائت.

في سورية

بنت الأرض

منذ بداية الحرب على سورية والسوريون «كلٌ يصلّي على شاكلته» من أجل سورية مدركين تماماً أن المصاب واحد وأن الرسل جميعاً إنما أُرسلت لتهدي لعبادة الله الواحد الأحد.

كان أهم أهداف الحرب على سورية هو إقناع السوريين أنهم ينتمون إلى مذاهب وطوائف، وأن يشعلوا نار الفتنة بينهم فكانت ردة فعلهم أن اقتسموا مناطق الأمان واقتسموا رغيف الخبز وأعادوا بناء حياتهم حيثما سمح لهم الأمن والأمان بذلك، فكانوا إخوة متكافلين متعاضدين بغض النظر عن البقعة الجغرافية التي نزحوا منها أو نزحوا إليها. وفي هذه الأيام المباركة تصادف المولد النبوي الشريف مع عيد ميلاد السيد المسيح عليه السلام ليؤكد للملأ أن المسلمين والمسيحيين إخوة في الدين وأن إلههم واحد وأن المؤمنين «كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله»، وأن عدم التفريق بين الرسل هو شرط أساسي من شروط الإيمان بالله عز وجل.

رغم كل الجهود التي بُذلت والأموال التي أُنفقت لاصطناع هذا الشرخ بين السوريين فإنك لا تجد سورياً اليوم يسأل أحداً عن طائفته أو مذهبه أو يعتمد هذا الانتماء في أي صداقة أو تقييم أو علاقة. وربما يكون هذا هو الانتصار الأهم على هذه الفتنة، الانتصار الأهم هو الحفاظ على الشعور بالمواطنة والانتماء للأرض والتاريخ ووضع هذا الانتماء فوق كل اعتبار. وهذا ما يعيشه السوريون اليوم واقعاً وفعلاً لا كلاماً وادعاءً. المسيحيون كلهم يعايدون المسلمين في عيدهم، والمسلمون يعايدون المسيحيين في عيدهم، والجميع يصلّون في الكنائس والمساجد والمنازل من أجل سورية وعودة الأمن والأمان إليها ومن أجل استئناف حياتهم كما كانت عبر التاريخ إخوة في الدين والحياة، وفريقاً واحداً في عشق هذه الأرض والانتماء الثابت والصلب إليها.

في هذا العام إن توافق عيد مولد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم مع عيد رسول المحبة والسلام عيسى بن مريم عليه السلام، جسد دروس كتاب الله الذي تعتبر سورة مريم عليها السلام من أجمل سوره، وجسد تاريخ الجامع الأموي الذي مارس المسلمون والمسيحيون فيه أداء الصلاة إلى أن اتفقوا على بناء كنيسة قرب الجامع، وجسد تاريخ التعايش بل العيش المشترك الغنيّ والعميق بين جميع الأطياف والأعراق والمذاهب في سورية التاريخ على مدى قرون طويلة رغم كل حروب الغزاة الطائفية التي حاولت مراراً وتكراراً عبر هذا التاريخ أن تزرع الأرض حقداً وكراهية بدلاً من المحبة والتسامح والتآلف بين أبنائها.

لقد كانت الحرب على العراق من أكثر الحروب التي حاولت نهاراً جهاراً غرس بذور الفرقة الطائفية بين أبناء شعب عاش متجانساً متحاباً على مر العصور، وكان استخدام اللغة الطائفية وارتكاب المجازر الطائفية صارخاً من أجل استقدام هذا الأسلوب من العيش إلى منطقتنا تمهيداً لتركيز أسسه وتفتيت بلداننا وتقسيمها إلى طوائف ومذاهب وأعراق.

ومازالت هذه المحاولات قائمة حتى اليوم حيث لا يسمح لجيش وطني أن يحارب الإرهاب لأن العمل جار من أجل خلق جيوش طائفية تكون الأساس المرتجى لتقسيم العراق. لقد رأى السوريون بعين الدارس المتيقن ما تم تخطيطه للعراق، وكانوا منذ اللحظة الأولى متوجسين من تكرار التجربة في سورية، فوقفوا ضد الإرهاب والتكفير بكل طوائفهم وانتماءاتهم وحاربوا جميعاً كل محاولات الفرقة والانقسام. وهاهم اليوم يتأكدون للمرة الألف أن الله معهم في وحدتهم وقتالهم النبيل ضد كل محاولات فرقتهم وتقسيمهم، وهاهم اليوم ماضون من خلال الجيش العربي السوري والمجتمع السوري بكل فئاته وأطيافه، ماضون في حربهم على ما استقدم إليهم من مخططات التفتيت من خلال أدوات مرتزقة هي رأس حربة للصهيونية وأعداء الأمة العربية.

في هذه الأعياد المسلمة المسيحية نقول كل عام وأنتم بخير لكل المواطنين السوريين الشرفاء الذين يؤمنون أن الله واحد، وأن الإيمان الحقيقي يكمن في محبة كل الناس وصولاً إلى وحدانية الله عز وجل.

كل عام والمسلمون والمسيحيون منتصرون في سورية بوحدتهم وإخائهم وعشقهم للأرض والتاريخ قبل انتصارهم بالسلاح، لأن هذه المحبة والوحدة هي السلاح الأمضى لعزّة واستمرار وازدهار الأوطان.

خدام: علوش إرهابي موصوف.. و«بناء الدولة» دعا إلى تعديل «الهيئة التفاوضية».. و«الائتلاف» دعاها لاجتماع طارئ

دي ميستورا: مفاوضات الحكومة والمعارضة في ٢٥ القادم بجنيف

الوطن – وكالات

ألقى مقتل متزعم ميليشيا «جيش الإسلام» زهران علوش بظلاله على المعارضة السورية ولاسيما هيئتها التفاوضية المنبثقة عن مؤتمر الرياض التي هاجم معظم المشاركين فيها رئيسها رياض حجاب بعد أن اعتبر استهداف علوش استهدافاً لكامل الهيئة التي ستشكل وفداً يفاوض الحكومة السورية نهاية الشهر المقبل برعاية الأمم المتحدة.

وأكد المبعوث الأممي الخاص إلى سورية ستيفان دي ميستورا أمس أن إطلاق المفاوضات بين الحكومة السورية والمعارضة سيكون في الخامس والعشرين من الشهر المقبل بجنيف، وأوضح بيان صادر عن المكتب الصحفي للأمم المتحدة نقله موقع «روسيا اليوم» أن دي ميستورا يخطط لإنهاء المشاورات حول تشكيل وفدي الحكومة والمعارضة في المفاوضات بداية الشهر القادم.

من جانبها نقلت وكالة «فرانس برس» عن البيان اعتباره أن «السوريين عانوا بما فيه الكفاية ولمأساتهم تداعيات في كل المنطقة وخارجها، وأنهم يستحقون التزاماً تاماً من جميع ممثليهم الذين عليهم الآن أن يثبتوا روح قيادة ورؤية بعيدة الأمد لتجاوز خلافاتهم من أجل مصلحة سورية.

دمار لحق بأحد الأبنية في حي ركن الدين بدمشق جراء استهداف العاصمة بقذائف الهاون من الغوطة الشرقية (أرشيف)

يأتي إعلان موعد بدء المفاوضات بعد يوم واحد من مقتل علوش حيث تكشفت نيات الهيئة التفاوضية التي شكلتها الرياض في مؤتمرها للمعارضة السورية والمسلحة، بعدما صدم مقتله أوساط المعارضة وسرعان ما أعلنت ميليشيا «جيش الإسلام»، وفق ما نقلته وكالة «سبوتنيك» الروسية انسحابها من «الهيئة العليا للمفاوضات»، بعد استهداف اجتماع قيادة التنظيم.

وبعدما تباكى المنسق العام للهيئة رياض حجاب على مقتل علوش، معتبراً بحسب موقع «زمان الوصل» المعارض، أن استهدافه «اغتيال للصوت التوافقي، وإقرار بعدم إيمان (الرئيس بشار) الأسد وحلفائه بالحل السياسي»، معتبراً في منشور آخر على «فيسبوك»، أن «استهداف أي مكون من مكونات الهيئة العليا للمفاوضات هو استهداف للهيئة بأكملها، ولا يخدم أي عملية سياسية»، أصدر «تيار بناء الدولة السورية» المعارض، بياناً قال فيه إن تصريح حجاب «لا يمثل الهيئة إطلاقاً ولا يعبّر عن موقفها»، مطالباً «الفريق الدولي بالعمل على تعديل بنية هذه الهيئة بإضافة عدد من الشخصيات المستقلة العاقلة»، بسبب وجود قوى ضمن الهيئة تريد تقويض العملية السياسية التي يتبناها المجتمع الدولي، والتي عبّر عنها بوضوح بقرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤.

بدوره أكد عضو هيئة التنسيق المعارضة منذر خدام على صفحته في «فيسبوك» أن «من يضع رهائنه في أقفاص حديدية، ومن يعتقل رزان زيتونة ورفاقها، ومن يقصف دمشق ويقتل مدنيين أبرياء، ومن يصنف معتقليه في سجن التوبة بحسب مذاهبهم، لا يمكن أن يكون شريكاً في حل سياسي»، داعياً الذين ينعون علوش ويعدونه مناضلاً ثورياً لرفع «صوتهم ضد من يؤخر عملية تصنيف المجموعات المسلحة في سورية لفرز الإرهابي منها من غير الإرهابي، أعني أميركا وحلفاءها»، بعدما اعتبر أن علوش «إرهابي موصوف يحمل مشروعاً سياسياً متطرفاً».

ويكشف ارتباط «جيش الإسلام» مع المنظمات الإرهابية والتكفيرية ما ينسف ادعاءات الرياض بأنها استبعدت في مؤتمرها الجماعات الإرهابية إذ نعت جبهة النصرة علوش، كما نعته جماعة «الأخوان المسلمين» واعتبرت أن «الغارة الروسية التي استهدفته ورفاقه حتماً ستصيب المسار السياسي المنعقد بين فيينا وجنيف ونيويورك بأذى شديد».

من جانبه اعتبر الائتلاف مقتل علوش «خرقاً للقرار ٢٢٥٤ وتقويضاً لمصداقية الدول الموقعة عليه، كما دعا الهيئة العليا للمفاوضات لاجتماع طارئ لدراسة الموقف وتداعياته».

وفي سياق التحذير من امتداد تنظيم داعش الإرهابي، كشف الناطق باسم وزارة الداخلية التونسية، وليد الوقيني، أول من أمس الجمعة، أن أكثر من ٦٠٠ تونسي عادوا من بؤر التوتر، كما قتل نحو ٨٠٠ من بين ٣ آلاف «ينتمون إلى جماعات إرهابية متطرفة في سورية»، على ما أكد موقع قناة «الميادين».

داعش ٢٠١٥: توسع «فكري»!!

وكالات

مع انقضاء العام ٢٠١٥، تتوالى الدلائل على إخفاق التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن في القضاء على تنظيم داعش الإرهابي، والأخطر من ذلك أن التنظيم استغل اللحظات والأيام خلال العام المنصرم للتمدد في ساحة تغافل الجميع عنها، وهي الفكر، واللافت أن النتائج جاءت باهرة في هذا المجال.

فقد اعتبر النائب السابق لرئيس القيادة الوسطى للجيش الأميركي الجنرال المتقاعد مارك كيميت، وفي مقابلة مع شبكة «سي.إن.إن» الأميركية أن الوقت ما زال مبكراً للحديث أو التصريح بأن تنظيم داعش «يهرب»، في حين اعتبر محلل الشؤون الدولية في الشبكة بوبي غوش أن التنظيم بات أقوى خلال العام ٢٠١٥، لافتاً إلى أنه ولناحية فكر التنظيم، فقد نما وتوسع.

«الأخضر» يرتفع ٨٥ بالمئة أمام الليرة في ٢٠١٥.. ولا من يحاسب!

علي نزار الآغا

يبدو أن عام ٢٠١٥ غير جيد لليرة في ظل انخفاضها أمام الدولار بنسبة ٨٥,٧ بالمئة، مقارنة بباقي سنوات الأزمة، إذ تجاوز انخفاضها في العام الماضي نسبة ٤٤ بالمئة في حين بلغ في عام ٢٠١٣ نحو ٥٥ بالمئة.

وأكدت مصادر مطلعة أن الوعود التي أطلقها المصرف المركزي لإعادة الليرة إلى قيمتها الحقيقية لم تفلح، موضحين أن سعر صرف الدولار أمام الليرة ارتفع من ٢١٠ بداية العام إلى قرابة ٣٩٠، بل إنه كسر حاجز ٤٠٠ ليرة لعدة أيام هذا الشهر دون محاسبة الأشخاص الذين كانوا السبب في ذلك.

واعتبرت المصادر أن من أهم ميزات العام الحالي اشتداد وطأة المضاربة في السوق، واتساع نقاط الضعف في السياسات الحكومية التي شكلت ممراً آمناً للدولارات باتجاه السوق السوداء، دون أي حل حاسم، مضيفين: بل على العكس من ذلك، لاحظنا انسياقاً للسعر الرسمي للدولار وراء الأسعار غير الرسمية، في فترات طويلة هذا العام.

(التفاصيل ص٦)

الحلقي: ٢٥ تاجراً فقط يستوردون لسورية

محمود الصالح

كشف رئيس مجلس الوزراء وائل الحلقي أن عدد التجار الذين يؤمنون احتياجات البلاد لا يتجاوز عددهم ٢٥ تاجراً، مؤكداً أن الحكومة لا تستطيع توفير احتياجات البلاد بشكل مباشر بسبب العقوبات والحصار المفروض عليها.

وقال الحلقي: هناك مخاطر تواجه التجار في توريد المستلزمات نتيجة القرصنة التي تتعرض لها السفن والأجور الكبيرة لعمليات النقل، مبيناً أن الحكومة تعمل على تجزئة العقود وإجازات الاستيراد حتى يحصل جميع التجار على العطاءات ولا تكون محصورة بعدد قليل منهم.

وفي السياق جدد الحلقي تأكيده صرف أكثر من ١٠ آلاف عامل من مختلف قطاعات الدولة من أصل ٢,٦ مليون.

(التفاصيل ص٧)

حلب تقترح إدخال خدمة «واتس آب» في تصديق الوثائق القضائية

محمد منار حميجو

كشف المحامي العام الأول في حلب إبراهيم هلال عن رفع مقترح إلى وزارة العدل تضمن ضرورة استخدام وسيلة «واتس آب» في التعاملات القضائية مع المواطنين القاطنين في المناطق الساخنة، موضحاً أنه في موضوع الوكالات لابد من استخدامه لتسهيل أمور أصحابها، وخاصة أن الكثير منها قد يكون بحاجة إلى تصديق ومطابقة من عدلية حلب وهذا لا يتم إلا عبر الفاكس أو بمراجعتها.

وفي تصريح لـ«الوطن» قال هلال: إن وسيلة «واتس آب» ستسهل هذه المهمة بإرسال الوكالة عبرها من الدائرة الموجودة في المنطقة التي يقطن فيها المواطن أو المجاورة لها إلى عدلية حلب ونحن بدورنا نرسل صورة مصدقة أو مطابقة عن الوثيقة المرسلة.

وأكد هلال عن وجود العديد من الدوائر القضائية تعمل حالياً في بعض المناطق ومنها على سبيل المثال في عفرين ومنبج وغيرها من المناطق الأخرى وأنه يمكن لأي مواطن قاطن في تلك المناطق مراجعتها.

(التفاصيل ص٧)